

وإخوان بعضهم كانوا من الفدائيين ، فيتم التطبيب في بيوتهم ، ومن هؤلاء أسماء عقل زوجة خليل عقل الذي استشهد رحمه الله^(٣) .

(٤) نقل الرسائل : يتعذر التحرك على الرجال عند منع التجول ، أو الحصار وتشديد الخناق ، لكن المرأة كانت تخترق الحصار لإيصال مراسلات وأوامر القيادة للمجموعات^(٤) ، وكانت المرأة تقوم بنقل الرسائل من المجموعات للقيادة وبالعكس^(٥) ، كما قامت بعض النساء بنقل الرسائل بين الداخل والخارج^(٦) ، فمثلاً كانت فطوم السردى تنقل الرسائل المكتوبة بالشفيرا إلى لبنان وسوريا والأردن^(٧) ، أما غالية أبو ستة فكانت ترسل إذاعة الثورة الفلسطينية على الرقم (١٤٤) ، وكان لها اسم "حركي"^(٨) ، وكانت سهيلة سعيد الجديبة ترسل رسائل ق.ت.ش إلى لبنان والأردن^(٩) .

(٥) الرصد والمراقبة : قامت النساء بمراقبة الطرق والشوارع للفدائيين ، وعملن على سهولة حركتهم من مكان لآخر^(١٠) ، وكانت غالية أبو ستة تراقب الدوريات الإسرائيلية ، وتحدد مواقعها ، وساعات تواجدها ، وكانت تستفيد من أخواتها وقربياتها في الرصد أيضاً^(١١) ، أما فيروز عرفة فكانت ترصد تحركات الجيش وسيارات ضباط المخابرات في —

- (١) مقابلة مع صفية جديب أبو ثابتة ، بتاريخ ٢٤/١/٢٠٠٢ م .
- (٢) مقابلة مع سهيلة سعيد الجديبة ، بتاريخ ١٣/١/٢٠٠٢ م .
- (٣) مقابلة مع يوسف محمد الباز ، بتاريخ ١٩/٤/١٩٩٩ م .
- (٤) مقابلة مع رياض سليم الخطيب ، بتاريخ ١٠/١٠/١٩٩٨ م .
- (٥) مقابلة مع عبد الرحمن نايف الصليبي ، بتاريخ ٢٩/٧/١٩٩٩ م .
- (٦) مقابلة مع رأفت عثمان النجار ، بتاريخ ١٧/٧/١٩٩٩ م .
- (٧) مقابلة مع فطوم عبد الفتاح السردى ، بتاريخ ٥/٥/٢٠٠٢ م .
- (٨) مقابلة مع غالية محمد أبو ستة ، بتاريخ ٦/٩/٢٠٠٢ م .
- (٩) مقابلة مع سهيلة سعيد الجديبة ، بتاريخ ١٣/١/٢٠٠٢ م .
- (١٠) المقابلة السابقة .
- (١١) مقابلة مع غالية محمد أبو ستة ، بتاريخ ١٦/٩/٢٠٠٢ م .

محيط السرايا وعمارة أبو خضرة بغزة ، وذلك بتحديد مواعيد الدخول والخروج ، وأعداد ركاب هذه السيارات ، والجهات التي تتحرك باتجاهها^(١) .